

صباح العرب

كرم نعمة

لنحب ما نفعل
ولا نعمل ما نحب

تحول كلامي عن الاكتفاء بالذات إلى مغالاة في نظر بعض الزملاء، فاستعدوا الكلام السائد عن كوننا لا يمكن أن نعيش العزلة عن الآخرين لأننا جزء منهم وحياتنا لا تمر ببسر من دون الآخر مهما كان.

بينما ما أعنيه هو تجنب جحيم الآخر وفق تعبير سارتر، عندما يكون الاكتفاء بالنفس ولوك الذكريات حلا للمطانية. فعندما تكون الوحدة خيارا لتجنب تطفل الآخرين وتدمرهم وملاصقتهم، فإن متعة استعادة الذكريات بالنسبة إلى كبار السن أفضل بكثير من فزرة الآخرين. هكذا كتبت من قبل، وبالأمس فند المؤلفان ماركوس باكينغهام وأشلي جودال الأكاذيب السائدة التي تغلف حياتنا بوصفها الطريقة الأمثل للعيش، في كتابهما الجديد "تسع أكاذيب عن العمل: دليل القائد ذي التفكير الحر إلى العالم الحقيقي"، وقدمت له صحيفة فايننشال تايمز عرضا بوصفه الكتاب الأمثل للقراءة اليوم وغدا لتحقيق التوازن بين حياة العمل والحياة الشخصية.

من بين الأكاذيب التسع التي يعتقد باكينغهام وجودال أنها توجد انفصالا بين الطريقة التي يعرف بها الناس أنهم يعملون بشكل أفضل، وبين الطرق التي يتم بها إختيارهم عن الكيفية التي ينبغي عليهم العمل بها. هي تحول النصائح والاقتراحات التي يروج لها علماء النفس والطب بوصفها مقدسات منقذة، بينما الواقع أننا أخطاء أنفسنا بقليل من المعرفة.

يعتقد المؤلفان أن الطريقة التي نفكر ونتحدث بها ونبنى وفقها عملنا، غير فعالة، وبالتالي يقدمان رؤى عن كيفية كسر هذه الممارسات المتأصلة التي تعمل على عرقلتنا. ويسميانها بالأكاذيب التسع. فهما بنصحتنا الإنسان بأن "يحب ما يفعله بدلا من مجرد القيام بما يحبه" لتحقيق التوازن الاستحليل بين حياة العمل والحياة الشخصية.

لأن التمسر هو الطريق الأمثل كي يكره الإنسان حياته، بينما تقبل الأمور كما هي يعني الاستمرار مع المتاح، من دون أن يعني ذلك التخلي عن التوق إلى التغيير، فهذا أمر نؤجله بعد أن نتجز ما لدينا.

لقد وصل الإنسان إلى مرحلة ليفهم بها تكوينه كمثل الكائن العاقل، بالتزامن مع تفاقم الضغوط عليه، فبدلا من موت البشر من الجوع والأوبئة في الحقب السابقة صاروا يموتون اليوم من التخمسة، وذلك معادلة توضع أن الحياة أفضل في كل الأحوال مما كانت عليه، بينما تكمن المعضلة في طريقة فهمنا لعلاقتنا مع أنفسنا.

الحكمة التقليدية السائدة والمتوارثة ليست الحل الأمثل دائما، وعلينا أن نخلص من القلق عندما نهملها لأننا ببساطة يجب أن نفهم ما نريد، وليس ما يريده الآخر.

راغب علامة لـ «العرب»: سادون قصة حياتي في فيلم



حب كبير

وتطرق النجم اللبناني إلى مشاركته في برنامج المواهب "ذي فويس" لأول مرة هذا العام، معربا عن أمله في أن يكون الفائز في الموسم الجديد من تونس. واعتبر في ختام اللقاء أن تاريخه كجيل بان خلفه، لافتا إلى أن الجيل الجديد من الفنانين نفسه قصير وأصابه الغرور. وراغب علامة هو سفير السلام والنوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة لعام 2013، كما أنه كان عضوا في لجنة تحكيم برنامج "أراب آيدول" بين عامي 2012 و2013 وبرنامج "اكس فكتور" سنة 2015.

عجزم الأخيرة، وقال "إنني سعيد بأن صرخة نانسي لاقت صدق. وإذا كان هناك جهد يجب أن نقر به". وفي تعليقه عن الانتقادات التي تتعرض لها فرقة "مشروع ليلى" اللبنانية واتهامها بالمساس بالقيم الدينية، يرى علامة أنه من الخطأ أن تمنع عروض الفرقة، وتابع "السياسة دائما تبحث عن مذنب للفت الأنظار وفي لبنان السياسة كلها فضائح، هذا رأيي الشخصي". وأضاف "مع أنني أشجب أي تعرض للادب.. لكن لهم الحرية في آرائهم".

يبقى في تاريخ وذهن الجمهور". وأوضح "أفكر أن أدون يوما ما قصة حياتي التي فيها الكثير والكثير من الأحداث والقصص والأسرار والمشاكل". وأضاف "من الممكن أن تكون قصة حياتي هي الفيلم الذي ساخوزه". وكان اللقاء الإعلامي للنجم اللبناني فرصة لأن يعلق فيه على مستجدات مختلفة في لبنان مثل إشارته مؤخرا على موقع تويتر بمطار بيروت حيث رأى أنه يتحسن ويتطور. ونفى أن يكون تعليقه ردا ضمنيا على انتقادات الفنانة نانسي

سهره فنية ناجحة أحيها السوبر ستار راغب علامة على ركح مسرح قرطاج السبت، اختار فيها باقة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة التي تتفاعل معها الجمهور، وكانت السهرة مناسبة ليحبر فيها النجم اللبناني عن حبه الكبير لتونس التي دعمته منذ انطلاق مسيرته الفنية عام 1980، أي منذ أكثر من ثلاثين عاما.

آمنة جبران

تونس - جدد السوبر ستار راغب علامة لقاءه بجمهور مسرح قرطاج، مساء السبت، في سهره فنية ممتعة راوح فيها بين رصيده الفني القديم وأغانيه الجديدة، تلبية لرغبة الجمهور الذي حضر الحفل بأعداد غفيرة.

وقدم النجم اللبناني في بداية الحفل تعزيتته للشعب التونسي على إثر رحيل الرئيس الباجي قائد السبسي في الـ 25 من يوليو الماضي، داعيا الجمهور إلى الوقوف دقيقة صمت على روح فقيد تونس. وأشاد راغب علامة بالرئيس الراحل وبخصاله وحبه لبلده، وذكر ما علق بذاكرته خلال لقائه به في أغسطس عام 2017، قائلا "لمست في الرئيس قائد السبسي حبه الكبير لبلده وقلقه الكبير على التونسيين وعلى مستقبل تونس".

ولفت راغب علامة إلى أن الرئيس الراحل كان دائما يشجعه ويسانده للحضور في المهرجانات التونسية. واستغل النجم اللبناني سهره قرطاج ليحبر باللحظة التونسية عن مدى حبه الكبير لتونس، مشيرا إلى أن تونس دعمت نجاحاته وهي شاهدة على مسيرته الفنية على مدى ثلاثين عاما.

وقدم النجم اللبناني باقة من أجمل أغانيه. واستمتع جمهور قرطاج على مدى ساعتين بأجمل أغانيه القديمة التي تتفاعل معها بالغناء والرقص مثل "قلبي عشقها" و"أسف حبيبتني" و"يا ريت".

فرقة هولندية تقاطع مهرجانا لبنانيا
تضامنا مع مشروع ليلى

وشاركت المنظمات الحقوقية في اجتماع استثنائي الجمعة لمتابعة قضية إلغاء الحفل تحت عنوان "أول حقوق الإنسان، مكافحة اللاتسامح والكراهية".

وشرح عضو الهيئة الوطنية اللبنانية لحقوق الإنسان بسام القطراني في مؤتمر صحافي أن المجتمعين طرحوا سؤالاً "ماذا بعد إلغاء حفل مشروع ليلى؟". وقال القطراني إن ما تضمنته الأعمال الفنية للفرقة والتي ادتها على امتداد السنوات الماضية على مسارح لبنانية وعربية ودولية لا يضعها على الإطلاق في خانة الإساءة إلى أي دين أو معتقد أو في إثارة لنعرات طائفية.

ودعا المجتمعون إلى تحريك القضاء فوراً لأن "أي تقاسم في سوق المحرضين إلى العدالة ومحاکمتهم وفق القانون، هو تغافل غير مسبق عن الآثار السلبية والخطيرة لخطاب الكراهية والعنف واللاتسامح، ويقوض التماسك الاجتماعي والقيم المشتركة والسلام الأهلي، ويمكن أن يرسى أساسا للعنف المتطرف".

الجميع إلى سماع موسيقى فرقة "مشروع ليلى" في 9 أغسطس 2019، عند مقررا لحفل الفرقة في جبيل والذي الغي قبل يومين، وذلك تحت عنوان "خلينا نخط موسيقتنا ونسمع صوتنا".

ودعت منظمات حقوقية لبنانية ودولية الجمعة القضاء اللبناني إلى التحرك السريع ضد من ساهم في إلغاء حفلة فرقة "مشروع ليلى" التي كانت مقررة ضمن مهرجانات بيبولوس الدولية.

وقدمت فرقة "مشروع ليلى" عرضا في مختلف أنحاء لبنان في السنوات الأخيرة بما في ذلك حفلتان في مدينة جبيل الأثرية. إلا أن خطط لإقامة حفل الفرقة الأخير قوبلت بحملة عدائية على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف وقف العرض بالقوة.

وذكرت الفرقة اللبنانية التي يجاهر أحد أعضائها بمثليته الجنسية والتي تقدم عروضاً في مدن كبرى بجمع أنحاء العالم أنها هدف لحملة تشهير في لبنان بهدف النيل من حرية التعبير.

بيروت - الغت فرقة "ويذنين تمبتيشن" (Within Temptation) الهولندية حفلها الذي كان مقررا ضمن فعاليات مهرجانات بيبولوس الدولية تضامنا مع فرقة "مشروع ليلى"، حيث أعلنت الفرقة عن إلغاء تقديم الحفل.

ويذكر أن لجنة مهرجانات بيبولوس في لبنان كانت الغت حفلا لـ "مشروع ليلى" منعاً لـ "إراقة الدماء" بحسب ما أعلنت في بيانها، وذلك بعد الليلة التي حصلت الأسبوع الماضي، بسبب الاتهامات التي وجهت إلى الفرقة في ما يتعلق بالإساءة إلى المقدسات، وما تلا ذلك من تهديدات وجهها البعض إلى الفرقة.

وكان مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكاين"، دعا



عازضة أزياء ترتدي فستانا من تصميم المصممة العراقية إيناس التميمي أثناء عرض أزياء أقيم مؤخرا في العاصمة العراقية بغداد وشارك فيه العديد من مصممي الأزياء

جهاز يشخص مرض الإنسان من رائحته

نيويورك - ذكرت دورية "أي.سي.أس" العلمية المتخصصة في مجال الكيمياء التحليلية والتي تصدرها الجمعية الأميركية للكيمياء أن فريقا من الباحثين نجح في ابتكار جهاز لرصد بعض الروائح العضوية التي تنبعث من جسم الإنسان وتكشف إصابته بأمراض مثل السكري وسرطان الرئة والثمل الراعش.

ويتكون الجهاز الجديد من كاميرا ووحدة للأشعة فوق البنفسجية ومجموعة من المرشحات تحتوي على عدد من الإنزيمات التي تتفاعل مع الروائح العضوية لينبعث منها ضوء متوهج يمكن التقاطه بسهولة بواسطة الكاميرا.

وأفاد موقع "ساينس ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية، أنه تم اختبار الكاميرا على مجموعة من الأشخاص بعد منحهم من تناول الطعام أو الشراب، واستطاع الجهاز رصد كميات محدودة من الروائح العضوية المتطايرة في أنفاسهم.

الرجل الطائر
ينجح في عبور بحر المانش

باريس - نجح المخترع الفرنسي فرانكي زاباتا، في عبور القنال الإنكليزية "بحر المانش" على متن اللوح الطائر "هوفر بورد".

وهبط زاباتا (40 عاما) في خليج سان مارغريت بالقرب من دوفر، بعد أكثر من 20 دقيقة وعدة نوان من إقلاعه من سانجات في الساحل الفرنسي، على متن اختراعه المزود بمحرك، والذي يطلق عليه اسم "فلاي بورد إير".

وظهرت لقطات تليفزيونية زاباتا وهو ينطلق سريعا ويحلق عاليا من أجل عبور القنال، حيث يشتمل على التوقف في منتصف الطريق للترزود بالوقود، وهي النقطة التي انتهت فيها محاولته الأولى قبل ساعة أيام.

ونجح المخترع فرنسي في عبور القنال الأحد وذلك بعد أن فشلت محاولته الأولى عندما لم يتمكن من الهبوط على منصة إعادة التزود بالوقود فسقط في البحر.

واظهرت صور عرضها التلفزيون الفرنسي المخترع الذي يدعى فرانكي زاباتا وقد أطلق عليه اسم "الرجل الطائر" وهو يلوح لجمهور تابع الحدث قبل أن يهبط بسلا في خليج سانت مارغريت القريب من دوفر على الساحل الجنوبي لبريطانيا.

وبعد محاولة فاشلة في يوليو الماضي انتهت بسقوطه في البحر، انطلق زاباتا من سانجات التي تقع في فرنسا حوالي الساعة الـ 17 دقيقة بتوقيت غرينتش مستقلا لوحه المزود بخمسة محركات صغيرة فيما حمل الكيروسين في حقيبة على ظهره.

وقال زاباتا للصحافيين لدى وصوله "في الكيلومترات الخمسة أو الستة الأخيرة كنت أستمتع بالأمر... لست أنا من يحدد إن كان هذا حدثا تاريخيا، بل الزمن". وأضاف قبل أن تتساقط دموعه "صممت آلة قبل ثلاثة أعوام.. والأز عبرنا القنال، إنه ضرب من الجنون".